الرئيس محمد زياد بري

في القرن الافريقي الكل يعمل لبناء الاشتراكية والانسان الحر

ماذا يعرف المتقدميون العرب عن التجربة الصومالية
محمد سياد بري : عسكري يؤمن بأن الحزب هو البديل
والمتقدميون هناك يقولون : ٩٩ ٪ من القرارات الثورية تنفذ بدعم لها

في الصومال ، او القرن الافريقي او كما يسميه الصوماليون « بافده العرب على افريقيا وجبهتهم الخلفية » تنمو يوميا وباطراد واحده من اغنى تجارب حركات التحرر في العالم الثالث في مجال بناء القاعده الصلبه للانطلاق نحو بناء الاشتراكيه ، فمنذ اربع سنوات ، منذ قام الانقلاب العسكري في ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ والصوماليون يعملون بمنظم مدهش لتاسيس كل شيء بدءا من الصفر.

ويعرض على هذه التجربه نعسم اعلامي مكثف نشارك فيه عن عمد الدوائر الاستعمارية والرجعيه المحيطه بالصومال وعن غير عمد من قبل الكثير من وسائل الاعلام العربيه والتقدميه بشكل خاص ، والصوماليون يدركون هذه الحقيقه جيدا ويعملون باستمرار على خرق هذا التعسم بتكثيف اتصالاتهم بالصحافه التقدميه وحركات التحرر العربيه والعالميه وينجحون احيانا ، لكن ليس الى الحد الكافي الذي يوصل صوت الثوره وانجازاتها الى كل تقدمي عربي خصوصا ، وفي كل انحاء العالم بوجه عام.

وكجزء من تحرك المكتب السياسي في الصومال وجهت للهدف دعوه لحضور احتفالات العيد الرابع لثوره ٢١ اكتوبر ، و « الهدف » كجزء من التزامها الذي يفرضه التحامها بحركات التحرر في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ، والذي يترتب عليه التزامها الكامل بايصال صوت الثوره في كل مكان الى كل الثوار تسهم في التعريف بمنجزات الثوره الصوماليه وممارساتها وتصوراتها مؤمنه بان اي نصر تحققه القوى التقدميه هو نصر لمبدأ الثوره في كل مكان . وايمانا ضربت الامبريالية قانت توجهها في كل بقعه تحاول ان تثبت اقدامها فيها .

القرن الافريقي واطماع الاستعمار الاوروبي

كانت الصومال ولفترة طويله محط اطماع المستعمرين الاوروبيين من برتغاليين وانكليز وايطاليين نظرا لموقعه الحيوي بالنسبه للتجاره حيث يمتد الساحل الصومالي من البحر الاحمر وصفيق باب المندب حتى ينحدر جنوبا في اطول ساحل لبلد افريقي على المحيط الهندي، اضافه الى خيراته الوفيره والهائله من الثروه الحيوانيه والزراعيه ، وكان الصومال الكبرى في صراع دائم مع هذه القوى المستعمره من اجل الاستقلال ولكي يسطيع الاستعمار فرض سيطره على الصومال عمل على تقسيمها الى خمسه اقسام وزعها بكرم حاتمي على جارات الصومال واعطى جزئين منها (الجنوبي والشمالي) تحت سيطرته المباشره .

واستمر نضال الشعب الصومالي من اجل الاستقلال حتى ١٩٦٠ حيث تم استقلال الجزئين الشمالي والجنوبي (من سيطرة الاستعمار الانكليزي والبرتغالي) بما صار يدعى جمهوريه الصومال بينما لا يزال هناك ثلاثه اجزاء محتله من قبل اثيوبيا وكينيا والصومال الفرنسي « جيبوتي » .

قبل اعلان الاستقلال كان هناك تنظيم جماهيري رئيسي يخوض النضال ضد الاستعمار ويسهم في قيادة الحركة الوطنية « حزب وحدة الشباب الصومالي » وكان لهذا الحزب تنظيماته السريه واستطاع ان يقود عدة انتفاضات وكانت له علاقات جيدة بالحركات التقدميه في الخارج . لكن هذا الحزب سرعان ما انشق على نفسه نتيجه اختراقه من قبل الادارة الاستعمارية ، وخرج من بين صفوفه حزب جديد هو « الحزب الديمقراطي » وقد استطاع عدد من العناصر الماركسيه ادخال الفكر الاشتراكي الى مبادئه.

وتميز فترة ما بعد الاستقلال ببروز العناصر البرجوازية الى صفوف القيادة ، ولم تستطع السلطه ان تحل الكثير من المشاكل واهمها مسالة ارتباط الاقتصاد الصومالي بالاحتكارات الاجنبية « الايطالية خاصة » ، الامر الذي ادى الى سلط طبقة من المنتفعين بالهيمنه الاقتصادية الاجنبية على خيرات البلاد « الكبرادور » ونتج عن هذا الوضع ان عمت الفوضى السياسية والفساد الاداري وبرزت النعصبات القبلية ، وصار الانتماء الحزبي وروفه راحة للحصول على المكاسب الشخصيه ، وتعددت الاحزاب حتى يقال انه « بسبب من اسهلاك الاسماء المناسبه لاحزاب سياسية صاروا يسمونها باسماء الحيوانات والاشجار والطيور » كانت تبرز اوقات الانتخابات ونتيجة لعجز البرجوازية الصغيرة عن تحقيق امال في اقامة مجتمع قائم على العداله الاجتماعية انخفت نضالات الجماهير اشكالا جديده في مقاومة الاستعمار والانظمه الرجعية ، فبدات اضرابات العمال ١٩٦٢ ، ثم اضرابات ١٩٦٦ ، وفي ١٩٦٧ شهدت الصومال مظاهرات ضخمه ضد اتفاقيه (اروشا) التي قدم فيها النظام الرجعي تنازلات ضخمه بشان الاراضي الصومالية المحتلة .

نتيجة لفشل الجماهير الصومالية ، ونتيجة لغياب حزب سياسي ذي رؤيا استراتيجية واضحه ، ونتيجة لضعف الطبقه العامله وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي بلغت ذروتها في عمليه اغتيال رئيس الجمهورية السابق "شرماركي" ، تحركت القوات المسلحة واستلمت السلطة السياسية ، وشكل مجلس اعلى للثورة من ٢١ عضوا جميعهم من الضباط واختير اللواء محمد سياد بري رئيسا للمجلس ثم عين الرئيس مجلسا للوزراء من بين اعضاء مجلس قيادة الثورة ومن بعض المدنيين من العناصر التقدمية المعروفة بتاريخها النضالي، وتم تعيين ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية هم وزير الدفاع وقائد الجيش ، وزير الارشاد القومي والاعلام ، ووزير الداخلية وجميعهم اعضاء في مجلس الثورة .

انقلاب ام ثورة

المسؤولون في الصومال يقولون انه لم يكن انقلابا عسكريا ، بل امتدادا وترجمة لنضال الجماهير والذي عجزت عن القيام به الحركة السياسية وهذا اراي هو خلاصة المقوله التي يعمل المسؤولون الصوماليون على ايصالها لانهم ولجماهيرهم ولكل مطلع على تجربتهم وهي ان الجيش الصومالي هو جزء من الشعب وان اغلبية ضباطه وجنوده ينحدرون من طبقات مسحوقه ولهذا فهو لا يمثل الاداة القمعية التي تمثلها جيوش بعض الدول ، وهناك باطلاع اراء اخرى تقول ان بعد كل انقلاب عسكري وبعد ارساء السلطة الوطنية الموطه بها مسؤوليات البناء الاقتصادي والاجتماعي على الجيش ان يمارس دوره الطبيعي والاساسي في حماية النظام الوطني ومكتسباته . ولعل هذه واحد من ابرز النقاط التي يناقشها دائما كل مطلع على التجربه الصومالية ، والنقاش دائما كان يتناول نقطتين اساسيتين :

● الاولى تجارب الانقلابات العسكرية في الوطن العربي والعالم الثالث وما تحمله من اخطار حقيقيه في الاعتماد في اخر المطاف على الجيش والفشل في تاطر الحركة الجماهيرية العفوية التي ترافق عادة بداية الانقلابات العسكرية .

● دور الجيش في النظم السياسي الرنقب والذي هو موضوع نقاش كل اثنين في الصومال والذي اعلن الرئيس في خطابه في الذكرى الرابعه للثوره بان الوقت قد حان لبنائه. واب حين تسال الرئيس سياد او نعبر له عن قلقك على التجربة الصومالية يقول لك « الحزب هو البديل » لكن الرئيس محمد زياد بري وهو يناقش وضع الجيش الصومالي الطبقي ودوره التاريخي في معاركه المستعمرين والمستغلين يشير الى ان هناك حركه ثوريه سياسية جاده ومنظمة داخل صفوف الجيش ، وان اساس الرقيه في الجيش صارت تعتمد على مدى استيعاب المعسكري للاشتراكية العلمية ودوره في حماية الثورة وموقعه في حركة البناء الاشتراكي كفرد من الشعب اولا وقبل كل شيء .. وان خبرة الكوادر العسكرية تبقى الى الدول الاشتراكية

محمد سياد بري : نحن والفلسطينيون نحارب عدوا واحدا افرزه واقع واحد

في دورات عسكرية وسياسية مكثفة ولهذا ـ يقول الرئيس سياد ـ انه متفائل في ان التجربة الصومالية لن تكون كمثيلاتها من تجارب الانقلابات العسكرية فحين يخضع كل فرد في الجيش وخارجه لبرامج سياسية واحدة ، وحين يشارك الجميع في عملية البناء بنفس المستوى ، وحين يتحمل الكل المسؤولية ذاتها في الدفاع عن الوطن، يظل الفارق الوحيد في البدلة الكاكي، التي يلبسها الجندي !!

لجنة المئة والمكتب السياسي

في الذكرى الاولى لقيام الثورة في الصومال اعلن الرئيس الصومالي تبني الاشتراكية العلمية ايديولوجية للثورة . وكنتيجة لما يترتب على ذلك من ضرورة تعبئة الجماهير تعبئة يومية مركزة ومستمرة بالفكر العلمي وضمان تحمل كل فرد مسؤوليته المحددة في بناء المجتمع الاشتراكي المنشود كان لا بد من وجود حلقة وصل بين قيادة الثورة والجماهير ، وكان المكتب السياسي هو المؤهل لان يلعب هذا الدور .

في الاساس كان المكتب يدعى مكتب العلاقات العامة ومراقبة المطبوعات، لكن تبني الاشتراكية العلمية دفع حكومة الثورة الى دعوة المثقفين والعناصر الثورية الى حوار من اجل تطوير حركة الثورة الصومالية فتم تشكيل « لجنة المئة » التي تضم عناصر تقدمية من كافة القطاعات الشعبية .

ومن جملة المواضيع التي كانت تناقش في لجنة المئة اقامة حزب سياسي قادر على قيادة وتوجيه الحركة الجماهيرية، لكن الظروف لم تكن ناضجة لقيام حزب طليعي بالافق المطروح وللمهمات المحددة المطروحة . وبعد حوار طويل انشيء مكتب العلاقات العامه الذي اصبحت من مهماته الرئيسية تعبئة الجماهير وتثقيفها واعدادها فكريا بما يتماشى واعلان الاشتراكية العلمية ايديولوجية للثورة .

وكانت اولى ممارسات مكتب العلاقات العامة « المكتب السياسي حاليا » تنظيم الندوات الجماهيرية واللقاءات الموسعه لشرح وتبسيط الاشتراكية العلمية وكان هذا النشاط اول الامر مقتصرا على العاصمه مقديشو .

بعد البدايه الناجحة للمكتب صار عليه ان يحدد مهامه ويبرمجها ويوسعها .. وخلال عامين من بدء التجربة اصبح المكتب السياسي اشكل التنظيمي الوحيد للتعبئة الجماهيرية او كما يقولون في الصومال « حزبا غير معلن » وكان عليه ان ينهض بمسؤوليات غاية في التعقيد والاتساع والصعوبة حيث كان عليه ان يصل الى كل بيت ومزرعه ومصنع ، الى العمال والرعاة والرحل والفلاحين والمثقفين والامهات في سبيل :

● تعبئة الجماهير وتصعيد وتوجيه طاقاتها الانتاجية

● تثقيفها على اسس الفكر الاشتراكي العلمي

● اشراكها بصوره مباشره في ادارة شؤونها (في المصانع والمزارع)

● ربط الجماهير في قيادة الثوره

● تهيئة الجماهير تنظيميا لنهوم بدورها في خلق واستلام الاطر التنظيمية المستقبله .

وفي سبيل ذلك انشئت عدة اقسام للمكتب هي : ـ

ـ قسم العمال : ويعنى بالتعبئة السياسيه لعمال المصانع والعمال الزراعيين والحرفيين الذين يشكلون اغلبية عمال الصومال، وباشراف من المكتب السياسي يتم انتخاب سبعة عمال في كل مصنع او وحدة انتاجية تكون صلة الوصل بين عمال المصنع والمكتب السياسي للوقوف على احتياجات العمال وحل مشاكلهم اليوميه والحفاظ على حقوقهم ، الى جانب تشجيع العمال على انشاء تعاونيات استهلاكية في احياء سكنهم. ففي حي حمروين وهو احد الاحياء الرئيسية في مقديشو تم انشاء اكثر من اربع تعاونيات استهلاكية بمبادرة من لجنة العمال في المكتب السياسي .

ـ الاعلام : مهامه التعريف بنشاطات اللجان العاملة في المكتب السياسي وتعميم المبادرات الجماهيرية والعمل على الارتفاع بالوعي النظري لكوادر واعضاء التنظيمات المختلفة عن طريق المجلة المركزية للمكتب السياسي « الاشتراكية » التي تعنى بالتعريف على التجارب الاشتراكية في العالم وتوضيح وشرح كافة جوانب الايديولوجية الاشتراكية .

ـ العلاقات الخارجية : ويعمل على تحقيق العلاقة بين المكتب السياسي وكافه حركات التحرر في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية والعالم عن طريق ترتيب اللقاءات على كافة المستويات ودعوة اكبر عدد من مسؤولي واعضاء هذه التنظيمات والحركات الى زيارة الصومال والاطلاع على تجربته الاشتراكية ، وسبل المزيد من الاستفادة من تجارب حركات التحرر العالمية .

ـ قسم الايديولوجية : ويعنى بالعمل باستمرار من اجل الارتفاع بمستوى وعي الكوادر لمهمات مرحلة التحرر الوطني ومرحلة بناء الاشتراكية عن طريق اللقاءات او البعثات الخاصة الى الدول الاشتراكية .

ـ التعبئة الجماهيرية : في هذا المجال هناك الى جانب التعبئة السياسية والنظرية حملات مركزة ضد القبلية، ضد الفساد والبيروقراطية، حملات لتكريس حب العمل في صفوف الجماهير او ما يسمى بمشاريع « ساعد نفسك » التي كان لها الدور الكبير في اطلاق طاقات الجماهير في العمل الجماعي المنظم ، حيث عن طريق هذه المشاريع قامت الجماهير بشق الطرق وبناء الجمعات السكنية ، ولعل اهم ما انجز عن طريق هذه المشاريع هو مشروع تثبيت التربة وايقاف زحف الرمال المتحركه على المزارع بتسييجها بواسطة زراعة الصبر .

ـ طلائع النصر : ولعل اهم منجزات الثورة التي ساهم المكتب السياسي بنشرها وبلورتها هي « طلائع النصر » والتي تشكل الاطار التنبوي « عسكريا وسياسيا » للشباب الصوماليين بين ١٨ ـ ٢٢ سنه ومن كافة القطاعات العمال ، النساء ، الطلاب ، الفئات الفقيرة المسحوقة ، ولكي تكون الفرد عضوا في طلائع النصر يجبان يكون ملتزما بالاشتراكية العلميه ومبادىء الثورة، ويحكم واجباتهم ومسؤولياتهم قانون خاص ، فمن مهمات طلائع النصر حماية الثورة من اعدائها اطبعيين في الداخل والخارج ، اشاعة الفكر الاشتراكي العلمي ، تكريس القوانين الصادرة عن مجلس الثورة ، حماية منجزات الثورة ، المساهمه في حماية المصنع والمنشآت الاقتصادية من محاولات التخريب وحمايه الامن ونجحت طلائع النصر في استقطاب ٦٠٪ من الشباب الصومالي.

وقد اتيحت لنا الفرصة لزيارة احد معسكرات طلائع النصر واطلعنا على نشاطات وبرامج المعسكر، والشباب في المعسكر يخضعون لتدريبات عسكرية مكثفة اضافة الى دروس الدفاع المدني والتطبع برامج التوعيه السياسيه والنظرية ، اضافه الى النشاطات الفنية والثقافية .

● المرأة في الصومال

والمرأة في الصومال تتنشر في التنظيمات حسب موقعها الوظيفي وليس على اعتبار جنسها فهي في طلائع النصر ، ولجان العمل ، والشباب ، والطلبة ، اما لجنة المرأة فهي مقتصرة على الامهات حتى انها صارت تسمى لجنه الامهات، ومهمة هذه اللجنة النهوض بوضع المرأة الام ومساعدتها على اداء واجباتها الوطنية ورغم ذلك فان المرأة كانت تشكل عدديا اكثر من ٨٥٪ في اية حملة عمل شعبي ، وللمرأة في الصومال مكانة مميزة فهي متحررة اساسا من قيود اجتماعية كثيرة تعاني منها المرأة الشرقية نتيجة التزمتي بتطبيق التعاليم الدينيه في حين ان هذا التزمت غير ملموس في الصومال ، وهذا هو السبب الرئيسي في كون العلاقات الاجتماعيه هناك اكثر وضوحا وكما عرفت فان المرأة في الصومال تتزوج الرجل الذي تريده حين تريد وهي في علاقاتها مع الرجل تستطيع نحس تجربتها وهذا هو الاساس في ان المرأة تجابه بالدفاع نحو العمل الوطني ، ليس هذا فقط ، بل وابدعت في كثير من مبادراتها .

● اللغة الصومالية

ان اكثر انجازات الثورة اثارة للجدل بين الصوماليين واصدقاءهم العرب هي كتابة اللغه الصومالية بالحروف اللاتينية ، اضافة الى ذلك فهي من اكثر الانجازات اثارة لفخر الانسان الصومالي ، فقبل اقل من سنه كانت هناك ثلاث لغات رسمية مفروضة ومكتوبة في الصومال ، الانكليزية ، الايطالية ، العربية ، بينما اللغه الصومالية محكيه فقط، وقد تسبب هذا الوضع في خلق اشكالات كثيره كان نمر المعاملة الرسمية في دائره ما على ثلاثه موظفين لكل منهم لغه مختلفه ، اضافه الى السبب الرئيسي بالطبع والذي يتعلق بالسمو القومي نحو اللغه القومية للشعب الصومالي والتي تحمل بين طياتها تاريخ الشعب وتراثه وتقاليده . فكر الصوماليون ، لماذا لا نكتب لغتنا الصومالية ، وكان هنالسؤال باي حرف ـ ذلك لان اللغه الصوماليه تكتب للمره الاولى ـ واتفق على ان يكون الحرف لاتينيا لانه اقل كلفه واسهل تعلما ، وبدات حملة الثلاثه اشهر لتعلم اللغه الصوماليه ، وقد قام المكتب السياسي بدوره الفعال في نشر وتعليم اللغه الصوماليه ورفع شعار « اما ان تعلم او تعلم فليس هناك طريق ثالث .

وقد حاول الكثير من اعداء الثورة الصوماليه الاصطياد في الماء العكر حيث اخذوا ينشيعون ان السلطة في الصومال انما تريد ان تقطع اخر ما يربطها بالعرب حين كتبت اللغة الصوماليه وكان يمكن ان تكتبها بالعربية بدلا من اللاتينيه او تعميم اللغه العربيه اصلا على اساس انها لغة الدين .

والصوماليون يقولون (ان علاقاتنا بالعرب لا تلزمنا بها لغة او حرف اذ اننا نعتبر الصومال الجبهه الخلفيه للعرب واحباطهم في حربهم مع الاستعمار والصهيونية لكن هناك البعض من الرسميين العرب يقولون ان الصومال بلد عربي وبدعوتنا للدخول للجامعة العربية ونحن نقول اننا صوماليون واننا ندخم اعضاءا العربيه ونحن خارج الجامعة العربية اكثر بكثير مما يمكن ونحن داخلها ، واننا نلزم اعضاءا العربيه حتى دون اسطار المقابله بالتل فتحن في النهايه نواجه عدوا واحدا والاستعمار الذي قسم فلسطين وسلمها للصهيونية قسم الصومال وقسم اجزاء منها الى اراضي دول اخرى ، وان ابه انكاسه للامة العربية تدفع نحن ثمنها كحركه تحرر افريقية واي نصر لها يعزز موقفنا باستمرار).

« اعطي كذبا كذبا »

والحقيقه ان مساله ارتباط الشعب الصومالي بالقضايا العربيه امر يمكن ان نلمسه ببساطه وانت تسير في اي شارع فخلال ايام النضال الاخيرة كنا نشاهد الناس مجمعين حلقات حول اجهزة الراديو يستمعون باتباه لاخر الاخبار ويقارنون بين اخبار الاذاعات المختلفه ويربطون بين ما يرونه حقائق ويخرجون بنتائج غايه في الدقه والناس هناك بديهم قدره غريبه على اكتشاف الحقائق . حكى لي احد الرفاق الصوماليين ان الاذاعه الصوماليه اذاعت خبرا يقول ان القوات الاسرائيلية حطمت ثمانين دبابه على الجبهه السوريه فما كان من الناس الا ان توجهوا الى الاذاعه وطلبوا المسؤول وسالوه غاضبين من اين جئتم بالخبر فقال لهم ان اذاعة اسرائيل اذاعته فقالوا له في هذه الحاله يجب ان تقولوا « ادعت اذاعه اسرائيل ! » وهناك تسميه طريفه بطلقها كل صومالي على اذاعة (بي. بي. سي) فهم يسمونها « بيك. بيبل. سي » وتعني باصوماليه « اعطي كذبا ، كذبا»

يقول وزير الاعلام معلقا على مساهمة المواطنين الصوماليين للقضايا العربية ، « اذا قلنا شيء فلا نكلف شيئا سوى سؤال اي مواطن في الشارع » .

والصومالي لكن احتراما شديدا للنضال الفلسطيني ، وسبع اخبار وعمليات المقاومه باستمرار ولا زال الكثير من الناس يتذكرون حادثه محاولة اختطاف الطائره العراقيه ، ولا زالوا يتساءلون عن « الجبان » الذي اوصل خبر سفر الدكتور حبش، وقد لمست من خلال لقاءاتي مع الكثير من مسؤولي وكوادر الثوره الصوماليه وضوح اكبر لديهم بين قضيه احتلال اسرائيل للاراضي العربية وقضية فلسطين ، وفي اللقاء الذي اجرى لنا بالرئيس محمد زياد بري سالته:

ـ ان لثوره في الصومال تتحرك على محورين، كنظام تقدمي ، وكحركه تحرر ، ان ما تتخذه الدول العربيه من قرارات شيء نحصها هي فكيف ترى الصومال انها ستوفق في موقفها من العلاقات الحسنه التي تربطها بالدول العربيه وعلاقها بحركه المقاومه كحركه تحرر في المرحله الحاضرة والمستقبله خاصه ؟

اجاب السيد الرئيس

● بالنسبه لقضيه الصراع بين العرب واعدائهم نحن ندعم القضيه العربيه ونضال الجماهير العربيه ضد الاستعمار وندعم حركه التحرر الفلسطيني باعتبارها جزء من حركه التحرر العالمي ضد الامبرياليه ، ونحن نقف موقف دعم حقيقي من قضيه الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الصهيونيه ومن اجل تحرير وطنه .

ان اسرائيل اداه وجسر للاستعمار العالمي والاميركي بشكل خاص ، ونحن نقف الى جانب القضيه العادله للشعوب العربيه ، حيث نؤمن ان قضايا التحرر الوطني في العالم الثالث لا تجزأ ضد الامبرياليه صحيح ان هناك قضيه الاراضي العربيه لكن هناك ايضا بشكل اساسي قضية الوطن الفلسطيني ، اننا ايضا نواجه واقع الانجزئه الذي فرضه علينا الاستعمار وزرع من خلاله ادواته وعملائه ، ان قضيه فلسطين ليست غريبه علينا اننا نتاصل من نفس الموقع.

نحو البناء الاشتراكي

ان الثوره الصوماليه توجهت في طريقها الى الاشتراكيه عبر طريقين اساسيين :

● الاول اعداد المواطن من خلال اطار منظم «المكتب السياسي» ليأخذ دوره المحدد والواعي في البناء .

● الثاني : الوجه الى ترجمه الموقف من الاشتراكيه العلمية الى ممارسات على الصعد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

في الخطه الثلاثيه التي سنتهي اوائل ١٩٧٤ والتي نجحت بنسبه ٦٧٪ تركزت الجهود على المشاريع الانشائية « غير الانتاجية » ، غير ان الخطه الخمسيه التي سنبدأ عام ١٩٧٤ ستركز على المشاريع الانتاجية وتصعد توجيه المبادرات الجماهيرية نحو النهوض بهذه المشاريع .

فما هي منجزات الثورة خلال ثلاثه اعوام على صعيد الصناعة والزراعه والثقافه والتعليم ؟

نازك

المرأة في الصومال : رقص وسلاح

الجماهير الصومالية : ساعد نفسك